الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

معالي السيد/ خالد عسيلي

وزير الاقتصاد الوطني بدولة فلسطين

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (112)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 31 أغسطس/ آب 2023

معالي الأخ أحمد أبو الغيط المحترم – الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والعطوفة

سعادة السفراء، الأمناء العامين المساعدين

الحضور الكريم مع حفظ الألقاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتوجه بالتحية والتقدير إلى الدول الأعضاء ومعالي الأمين العام وموظفي الأمانة العامة والمساعدين على الجهود المتواصلة لتعزيز العمل العربي المشترك والعمل الدؤوب لإنجاح أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية التي تواجه أمتنا، وتحويلها لفرص تعزز الأمن والاستقرار والسلام في منطقتنا، وتحقق طموحات وآمال شعوب أمتنا العربية.

وأتقدم بالتهنئة من إخوتنا في الجمهورية اليمنية على توليهم رئاسة أعمال هذه الدورة متمنياً لكم التوفيق والنجاح بالعمل العربي المشترك، شاكرين جهود أشقائنا في الجمهورية الإسلامية الموريتانية على توليهم رئاسة أعمال الدورة السابقة.

السيدات والسادة، رؤساء الوفود،

بداية أتقدم بموفور الامتنان على تبني مجلسكم الموقر قرار دعم الاقتصاد الفلسطيني والذي يؤكد على إنشاء شراكات عربية لدعم الاقتصاد الفلسطيني للانفكاك التدريجي عن الاحتلال الإسرائيلي، وذلك من خلال الاستثمار في فلسطين وخاصة في المدن الصناعية والمناطق الحرة والاستفادة من رزم الحوافز المتاحة وفق قانون الاستثمار، وتشجيع المستثمرين لإنشاء المصانع لخلق البدائل عن المنتجات الإسرائيلية.

ويسرني في هذه المناسبة دعوتكم لدعوة القطاع الخاص العربي للمشاركة في ملتقى الأعمال الفلسطيني الأوروبي الذي سيعقد في مدينة بيت لحم في 24 أكتوبر لهذا العام وسيكون بمثابة منتدى للتشبيك مع المستثمرين من الاتحاد الأوروبي وإنشاء المشاريع الاستثمارية في فلسطين في قطاعات التكنولوجيا والسياحة والطاقة المتجددة وغيرها من القطاعات الواعدة والمجدية استثمارياً.

الحضور الكريم،

لقد اشتملت أجندة هذا الاجتماع على العديد من المواضيع الهامة التي وضعت إطاراً قانونياً من أجل تسهيل وتنظيم التجارة ضمن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتضمنت مقترحات لبرامج النهوض بالمناولة الصناعية بين الدول العربية، وتحقيق الأمن الغذائي، وحددت الآليات للحد من المخاطر والكوارث ونؤكد على موقف دولة فلسطين المتعلق ببند التعريفات الذي يشمل فلسطين ضمن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية.

ومن هذا المنتدى نثمن مبادرة المملكة العربية السعودية لإنشاء مجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، خاصة في ظل العولمة والتحول الرقمي المتسارع عالمياً.

عـلاوة علـى جهـود المملكـة لإنشـاء منصـة لمعالجـة معوقـات منطقـة التجـارة العربيـة الكبـرى، ونـثمن هـذه المبـادرة لأهميتهـا خاصـة فـي ظـل القيـود التـي يفرضـها الاحـتلال علـى التجـارة الفلسـطينية، وأثـر إنشـاء هـذه المنصة على تسهيل التجارة الفلسطينية مع أشقائنا العرب.

ونتقـدم بالشـكر علـى استضـافة دولـة قطـر معـرض اكسـبو الدوحـة 2023 للبسـتنة ونؤكـد علـى مشـاركة دولـة فلسطين في اكسبو الدوحة.

ونــثمن تبنــي مجلســكم المــوقر بنــد تعزيــز وتنشــيط التجــارة فــي الخــدمات ضــمن قــرار دعــم الاقتصــاد الفلسطيني، ونحيطكم علماً بمصادقة دولة فلسطين على اتفاقية التجارة بالخدمات ودخولها حيز النفاذ.

إضـافة إلـى العديـد مـن المواضـيع الهامـة التـي تـم إعـدادها ونقاشـها تحضـيراً لطرحهـا ضـمن أعمـال القمـة التنموية الاقتصادية القادمة، والتي من شأنها توفير وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أصحاب المعالي، والسعادة، الحضور الكريم،

تـولي دولـة فلسـطين فـي مجـال التنميـة الاجتماعيـة أهميـة كبـرى للفئـات الفقيـرة والمهمشـة وتقـدم المسـاعدات الاجتماعيـة عبـر برنـامج التحـويلات النقديـة بالإضـافة إلـى خدمـة التـأمين الصـحي لهـذه الفئـات إضـافة لخـدمات الحمايـة والرعايـة للنسـاء المعنفـات والأشـخاص ذوي الإعاقـة وكبـار السـن والأطفـال عبـر مراكـز الرعايـة والحمايـة والمراكـز الإيوائيـة لكافـة الفئـات. وقـد وقعـت دولـة فلسـطين العديـد مـن الاتفاقيـات الدوليـة ذات الصـلة بالشـأن الاجتمـاعي وتـم تطـوير القـوانين والتشـريعات التـي تنسـجم مـع الاتفاقيـات الدوليـة والتزامـاً بأهداف التنمية المستدامة 2030.

وفـي هـذا السـياق ونتيجـة للأزمـة الماليـة التـي تلقـي بظلالهـا علـى كافـة القطاعـات وبشـكل خـاص الشـأن الاجتمـاعي والاقتصـادي فإننـا نتطلـع إلـى دعـم الأشـقاء العـرب ومجلسـكم المـوقر لـدعم هـذه البـرامج التـي مـن شـأنها أن تسـاهم بتقلـيص نسـبة الفقـر وتعزيـز مفهـوم المسـاواة والعدالـة الاجتماعيـة، كمـا أننـا نـدعو إلـى تعزيز الشراكات لتطوير البرامج وتحسين الخدمات بين الدول الأعضاء.

وإننـا نـثمن مواقـف الجامعـة العربيـة، واسـتنكارها ورفضـها للمجـازر التـي ارتكبتهـا سـلطات الاحـتلال مـؤخراً فـي مدينـة جنـين ونـابلس وبـاقي المـدن الفلسـطينية. ونـدعوكم إلـى تنفيـذ القـرارات التـي تـم اتخاذهـا فـي القمـم السـابقة لـدعم صـمود شـعبنا خاصـة فـي مدينـة القـدس، وقطـاع غـزة واللاجئـين الفلسـطينيين ونـدعوكم نحـو الاسـتمرار فـي مسـاهمتكم الماليـة فـي موازنـة الأونـروا، وتفعيـل شـبكة الأمـان العربيـة لمواجهـة قرصـنة الاحتلال لأموال شعبنا الفلسطيني من المستحقات الضريبية.

وأتوجـه بالشـكر للـدول العربيـة التـي تعهـدت بتقـديم المسـاعدات الماليـة لشـعبنا الفلسـطيني بمـا يشـمل إعـادة إعمار ما خلفه الاحتلال الإسرائيلي من أضرار وآثار كارثية في اجتياحاته لمدننا الفلسطينية.

فـي الختـام، أشـكركم جميعـاً وأتمنـى لأعمـال هـذه الـدورة النجـاح والتوفيـق لخيـر شـعوبنا العربيـة، والعمـل سـوياً على تجسيد دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.